

دور المشرفة التربوية فى تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية
بمدينة الرياض من وجهة نظرهن

نهى بنت سليمان حمد الغنبر*
جامعة الملك سعود كلية التربية
المملكة العربية السعودية

الملخص باللغة العربية

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على دور المشرفة التربوية في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. حيث تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، معتمداً على الاستبانة كأداة لجمع البيانات. وتكونت العينة من (٨٦) معلمة من معلمات ذوي الإعاقة السمعية. وقد أسفرت نتائج الدراسة عن وجود موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة حول دور المشرفة التربوية بمتوسط حسابي عام بلغ (٢,٠٠٤)، وكان من أبرز تلك الأدوار: دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية. حيث حصل على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام بلغ (٢,٠٢). تلاه في المرتبة الثانية دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية بمتوسط حسابي عام بلغ (١,٩٧). وبناء على ما سبق من نتائج توصي الباحثة بضرورة تأهيل المشرفات التربويات من خلال إلحاقهن ببرامج الماجستير؛ لتحسين كفاياتهن بأساليب الإشراف في برامج ذوي الإعاقة السمعية.

الملخص باللغة الإنجليزية

**THE ROLE OF THE EDUCATIONAL SUPERVISOR IN DEVELOPING
THE EDUCATIONAL PERFORMANCE OF STUDENTS WITH
HEARING DISABILITIES' TEACHERS IN RIYADH FROM THEIR
POINT VIEW**

NUHA S.ALGHATHBAR

KSU Education Management College of Education, KSA

Abstract_ The study aimed to identify the role of the educational supervisor in developing the educational performance of students with hearing disabilities' teachers in Riyadh from their point view. The researcher used the descriptive survey approach, based on questionnaire as a tool for the study. The sample included (86) teachers of students with hearing disabilities. The results of study show that there is consistency among study members on the role of educational supervisor in improving the educational performance of teachers of students with hearing disabilities with a mean of (2.004). The most prominent of these roles: the role of the educational supervisor in improving the educational performance, that earned the first degree with a total mean (2.02), and the role of the educational supervisor in preparing and implementing the individual educational plan earned the second degree with a total mean (1.97). Based on the above results, researcher recommends the need to rehabilitate the educational supervisors by assigning them to the master programs, to improve their competences in supervision methods in students with hearing disabilities programs.

KEYWORDS: educational supervisor- teachers of students with hearing disabilities- educational performance.

الكلمات المفتاحية: المشرف التربوي، معلمو ذوي الإعاقة السمعية، الأداء التعليمي.

١. المقدمة

يقوم النظام التربوي في المجتمعات الحديثة بدور فعال في تحقيق أهداف تلك المجتمعات وتطلعاتها المستقبلية، ويتطلب ذلك توافر عدة عوامل يأتي في مقدمتها الاهتمام بالمعلم، حيث يمثل أحد الأركان الرئيسية التي تقوم عليها العملية التربوية، كما جاء الاهتمام بالإشراف التربوي باعتباره الأنسب في تطوير المعلم وتنمية قدراته [١]. فالمشرف التربوي هو مهندس العملية التربوية والتعليمية، وعليه تقع مسؤولية التخطيط للطرق الفنية والتربوية المثلى لتنفيذ المنهج المدرسي، فمن خبرته يستمد المعلمون الطرق، والأساليب التدريسية الفعالة، وعليه أن يتيح لهم الفرصة في التخطيط لها، وتنفيذها على أرض الواقع في المدارس [٢]. ومع التطورات الحديثة في مجال استخدام الأساليب التربوية التي ساعدت على دمج المعاقين سمعياً، أصبح تطوير أداء معلمي ذوي الإعاقة السمعية على درجة كبيرة من الأهمية من أجل الارتقاء بكفاياتهم وقيامهم بالأدوار الجديدة المنوطة بهم؛ لأنه مهما توافرت لدينا الإمكانيات المختلفة من مناهج مطورة، ووسائل تعليمية متنوعة، ومبان مدرسية حديثة، فإن ذلك لا يعني شيئاً بدون وجود المعلم المواكب الذي يمتلك من المهارات ما يؤهله لكي يكون معلماً متمكناً قادراً على التعامل مع المعاقين سمعياً [٣]. واستجابة للتوسع الذي يشهده مجال تربية وتعليم المعاقين سمعياً في المملكة العربية السعودية، كان لزاماً أن يتم تفعيل دور الإشراف التربوي ليسهم بوضوح في تطوير أداء معلمي ذوي الإعاقة السمعية من خلال إكسابهم المهارات اللازمة في أساليب تدريس ذوي الإعاقة السمعية وإعداد الخطط التربوية الفردية للمعاقين سمعياً؛ لتحقيق الهدف والغاية المنشودة منه، ولن يتحقق ذلك من دون قيام الإشراف التربوي بكامل دوره من أجل تحسين الأداء التعليمي لهؤلاء المعلمين.

٢. مشكلة الدراسة

تعليم ذوي الإعاقة السمعية هو التعليم الأكثر خصوصية بين مختلف مجالات التربية الخاصة. ففي غياب القدرة على السمع وما قد ينجم عنها من عدم تطور القدرات اللغوية يواجه المعلم تحديات خاصة لا يواجهها المعلمون الآخرون. ولعل أهم تلك التحديات هي تلك المتعلقة بأساليب التدريس. فقد أكدت دراسة بطيخ [٤]، وجود عشوائية لدى معلمي ذوي الإعاقة السمعية في إجراءات التخطيط للدرس بنسبة (٦٥%)، وعدم وجود إجابة واضحة من المعلمين لخطوة التمهيد والتهيئة للدرس بنسبة (٨٣%)، كما لم تكن هناك إجابة صحيحة من المعلمين حول الأسلوب الأمثل لمعالجة المحتوى من كتب العاديين بما يناسب ظروف الإعاقة السمعية بنسبة (٨٧%). كما أن ذوي الإعاقة السمعية لهم وضع خاص عند مقارنة غيرهم من ذوي الاحتياجات الخاصة، حيث يعانون من عدة مشاكل لعل أهمها عدم تجانس الاحتياجات بين أفراد تلك الفئة مما يؤكد احتياجهم لتخطيط تربوي فردي يساهم فيه فريق متعدد التخصصات يشمل كل أطراف العملية التعليمية. وعلى الصعيد المحلي قامت الخشرمي [٥]، بتقويم الخطط التربوية الفردية لمراكز ومدارس التربية الخاصة، وتوصلت إلى وجود عدد من المشكلات المتصلة بالخطة التربوية الفردية أهمها عدم وجود فريق متعدد التخصصات، كما كشفت الدراسة عن عدم رضا المعلمات عن خبراتهن في إعداد الخطط التربوية الفردية، وحاجتهن إلى دورات تدريبية؛ لتذليل الصعوبات التي تواجههن في الخطط الفردية. وهنا يبرز دور المشرف المتخصص في تربية وتعليم المعاقين سمعياً في تطوير الأساليب التدريسية لدى معلمي ذوي الإعاقة السمعية وفي دوره كعضو مهم في فريق إعداد الخطة التربوية الفردية. لذلك جاءت هذه الدراسة للكشف عن دور المشرفة التربوية في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن.

أ. أسئلة الدراسة

تسعى الدراسة للإجابة عن الأسئلة التالية:

١. ما دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟
٢. ما دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

٣. هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين استجابات عينة الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية ودور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

ب. أهداف الدراسة

تتمثل أهداف الدراسة في:

١. التعرف على دور المشرفة التربوية في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن من حيث (الأساليب التدريسية، إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية).

٢. التعرف على الفروق ذات الدلالة الإحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0,05$) بين استجابات عينة الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية ودور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن.

ج. أهمية الدراسة

تستمد هذه الدراسة أهميتها من أهمية دور المشرفة التربوية في المدارس وتحديدًا في برامج ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض، والتي تساعد في تحسين الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية، والارتقاء بمستواهن نحو الأفضل، والاستفادة منها في حل ما قد يعترضهن من مشكلات، وبالتالي رفع جودة برامج الإعاقة السمعية.

كما تأمل الباحثة أن تخرج هذه الدراسة بمقترحات وتوصيات تفيد برامج الإعاقة السمعية في المدارس، وتعمل على تحسين مستواها كماً وكيفاً بما يحقق لها جميع الأهداف المنشودة.

د. حدود الدراسة

• الحدود الموضوعية:

اقتصرت الدراسة على معرفة دور المشرفة التربوية في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن.

• الحدود المكانية:

تم تطبيق هذه الدراسة على مجتمع الدراسة البالغ عدده (٢٦٨) معلمة من معلمات ذوي الإعاقة السمعية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة الرياض.

• الحدود الزمانية:

تم تطبيق هذه الدراسة في الفصل الدراسي الثاني للعام ١٤٣٧/١٤٣٨ هـ.

و. مصطلحات الدراسة

• المشرف التربوي:

قائد تربوي يسعى إلى تحسين أداء المعلمين ونموهم المهني، ويتولى تطوير العملية التعليمية لتحقيق أهدافها بالتعاون مع جميع من لهم علاقة بالعملية التعليمية [٦].

ي. التعريف الإجرائي

المشرف المؤهل علماً وخبرة، والذي يكلف رسمياً من وزارة التربية والتعليم بالإشراف على معلمي ذوي الإعاقة السمعية في المدارس الحكومية بغية تحسين أدائهم نحو الأفضل.

٣. الدراسات السابقة

الدراسات العربية

هدفت دراسة أبو هاشم [٧] إلى التعرف على واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمنطقة تبوك في المملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي مستخدماً الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي موزعة على المجالات التالية (الإشراف الإكلينيكي، الإشراف بالأهداف، الإشراف التشاركي، الإشراف الشامل). وتكونت عينة الدراسة من (٤٨٣) معلماً من معلمي التعليم العام في المدارس الحكومية للبنين. ومن أبرز نتائج الدراسة ارتفاع تقديرات المعلمين لأساليب الإشراف الإكلينيكي، والإشراف التشاركي، فيما كانت التقديرات متوسطة لأسلوب الإشراف الشامل.

أما دراسة أحميدة وجميعان والحوالدة [٨] فقد هدفت الدراسة إلى التعرف على دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. واستخدم الباحثون المنهج الوصفي المسحي، مستخدمين الاستبانة كأداة لجمع البيانات وهي موزعة على خمسة مجالات هي (التخطيط، الوسائل والأساليب والأنشطة، التقويم، البيئة التعليمية، النمو المهني). وقد تكونت عينة الدراسة من (٢١٣) معلمة رياض أطفال من مديريات التعليم الخاص في محافظات عمان والمفرق وإربد. ومن أبرز نتائج الدراسة أن درجة قيام المشرف التربوي بدوره في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال جاءت متدنية على معظم المجالات، وعلى المجالات مجتمعة.

وهدفت دراسة أبو شملة [٩] إلى التعرف على فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. واستخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، مستخدماً الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي موزعة على أربعة مجالات هي (التخطيط، تنفيذ الدروس، الإدارة الصفية، التقويم). وقد تكونت عينة الدراسة من (٢٧٥) معلماً ومعلمة في محافظات غزة. ومن أبرز نتائج الدراسة تفاوتت فعالية الأساليب الإشرافية في محاور أداء المعلم حيث حصل مجال التخطيط على المركز الأول يليه مجال تنفيذ الدروس، ومن ثم مجال التقويم، وأخيراً مجال الإدارة الصفية.

أما دراسة الدوسري [١٠] فقد هدفت إلى الكشف عن وجهات نظر معلمي المرحلة الابتدائية تجاه مشرفيهم التربويين، ومدى الاستفادة من خبراتهم، والدور الذي يلعبونه لتطوير كفاياتهم. واستخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، معتمداً على الاستبانة كأداة لجمع البيانات، وهي موزعة على المجالات التالية (التخطيط والإعداد، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، إدارة الصف، تطوير القدرات المهنية والمهارات، التقويم، أنظمة العمل والسياسة التربوية)، وقد تم تطبيقها على عينة الدراسة المكونة من (٢٨٠) معلماً بمحافظة وادي الدواسر بالمملكة العربية السعودية. ومن أبرز نتائج الدراسة أن المشرفين التربويين في إدارة التربية والتعليم بمحافظة وادي الدواسر يمارسون دورهم في تطوير النمو المهني لمعلمي المرحلة الابتدائية بدرجة متوسطة.

الدراسات الأجنبية

أما دراسة Kapusuzoglu&Balaban [١١] فقد هدفت الدراسة إلى تحديد أدوار مشرفي المرحلة الأساسية في تدريب المعلمين المرشحين لوظيفة معلم وذلك من خلال تعرف آراء المعلمين والمشرفين. واستخدم الباحثان المنهج الوصفي، وتكونت عينة الدراسة من (١٥٢) معلماً و(٢٦) مشرفاً تربوياً يعملون في منطقتي بولو وديوز (Bolu&Duzce) في تركيا، تم اختيارهم بالطريقة العشوائية البسيطة، وأجابوا على استبانة مكونة من (٤٨) عبارة. وأظهرت النتائج أن المشرفيين التربويين لم يدعموا المعلمين المرشحين لوظيفة معلم بصورة كافية. كما أوصت الدراسة بأهمية تعليم الطلاب مهارات المشاركة الفعالة في اللقاءات.

وهدفت دراسة Zepeda [١٢] إلى التعرف على أثر الإصلاح الإلزامي على التقويم والإشراف وتطوير العاملين. واستخدمت الباحثة منهج دراسة الحالة. وتكونت عينة الدراسة من (٣) مدرّاء لمدراس متوسطة ريفية في الولايات المتحدة الأمريكية. حيث اعتمدت الباحثة على المقابلة كأداة لجمع البيانات بمجموع (٩) مقابلات، وبواقع (٣) مقابلات لكل مدير. وأظهرت النتائج عدة تصورات من أهمها: أن يتم تقييم كفاءة المعلم بواسطة نتائج الاختبارات القياسية على أن يتم الإشراف عن طريق زيارات فصلية.

التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة تبين أن الدراسات السابقة تتفق وتختلف مع الدراسة الحالية في النقاط التالية:

- اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة في استخدام الاستبيان كأداة لجمع المعلومات، باستثناء دراسة Zepeda [12] التي استخدمت المقابلة. كما اتفقت الدراسة الحالية مع جميع الدراسات السابقة من حيث عينة الدراسة التي تكونت من المعلمين والمعلمات، عدى دراسة Kapusuzoglu&Balaban [11] التي جمعت في عينتها بين المعلم والمشرف، ودراسة Zepeda [12] التي تكونت عينتها من المدرّاء. وكذلك اتفقت الدراسة الحالية مع معظم الدراسات

السابقة من حيث استخدامها للمنهج الوصفي المسحي ما عدا دراسة أبو هاشم [٧]، ودراسة أبو شملة [٩] استخدمتا المنهج الوصفي التحليلي، ودراسة [١٢] Zepeda التي استخدمت منهج دراسة الحالة.

- اختلفت الدراسة الحالية بتناولها لمجالي (أساليب تدريس المعاقين سمعياً، إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية للمعاقين سمعياً). بينما تناولت بعض الدراسات دور المشرف التربوي في عدة مجالات كدراسة: أحميدة وجميعان والحوالدة [٨] التي تناولت (التخطيط، الوسائل والأساليب والأنشطة، التقويم، البيئة التعليمية، النمو المهني)، ودراسة أبو شملة [٩] التي تناولت (التخطيط، تنفيذ الدروس، الإدارة الصفية، التقويم)، ودراسة الدوسري [١٠] التي تناولت (التخطيط والإعداد، طرائق التدريس، الوسائل التعليمية، إدارة الصف، تطوير القدرات المهنية والمهارات، التقويم، أنظمة العمل والسياسة التربوية). ونلاحظ اتفاق هذه الدراسات الثلاث على مجالي: التخطيط والتقويم.

الحاجة للدراسة الحالية:

أهم ما يميز الدراسة الحالية أنها حاولت التعرف على واقع دور المشرفة التربوية في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، من حيث دورها في تحسين الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية، وبالتالي رفع جودة برامج الإعاقة السمعية. وهي تختلف عن الدراسات السابقة في مجالات البحث وعينته حيث ركزت الدراسات على دور المشرف التربوي في مجالي: التخطيط والتقويم لمعلمي التعليم العام، في حين أن الدراسة الحالية ركزت بشكل خاص على دور المشرف التربوي في مجالي: أساليب تدريس ذوي الإعاقة السمعية وإعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية للمعاقين سمعياً لمعلمي التعليم الخاص، وهو ما لم تتعرض له أي دراسة سابقة تم التعرض لها في هذا البحث، أو في الرسائل الجامعية حسب علم الباحثة.

٤. الطريقة والإجراءات

أ. منهج الدراسة

استخدمت الباحثة المنهج الوصفي المسحي.

ب. مجتمع الدراسة وعينته

تكون مجتمع الدراسة من معلمات ذوي الإعاقة السمعية في مدارس التعليم الحكومي بمدينة الرياض البالغ عددهن (٢٦٨) معلمة وفقاً لإحصائية وزارة التربية والتعليم لعام ١٤٣٧-١٤٣٨هـ. وقد تم اختيار عينة عشوائية مكونة من (٨٦) معلمة. حيث قامت الباحثة بتوزيع الاستبيان يدوياً على (١٢٠) معلمة، استجابت منهن (٨٦) معلمة، أي بنسبة (٧١,٦٧)، وبنسبة (٣٢,٠٩) من المجتمع الكلي للدراسة.

ج. أداة الدراسة

تم استخدام الاستبانة كأداة للدراسة، وقد تم بناءها بالرجوع إلى الأدبيات التربوية والدراسات السابقة ذات العلاقة بموضوع الدراسة. وقد تكونت الاستبانة في صورتها النهائية من (١٩) فقرة مقسمة على محورين على النحو التالي: المحور الأول: يتناول دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظرهن، يتكون من (١٠) فقرات. المحور الثاني: يتناول دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظرهن، واشتملت على (٩) فقرات. وقد أعطي لكل فقرة من فقرات الاستبانة وزن متدرج وفق سلم ليكرت الثلاثي Likert Scale، وذلك وفق الترتيب التالي (موافق، موافق إلى حد ما، غير موافق) وتمثل رقمياً (٣، ٢، ١) على التوالي.

صدق أداة الدراسة:

أولاً: الصدق الظاهري لأداة الدراسة:

للتحقق من صدق الأداة الظاهري عرضت الباحثة الاستبانة التي تكونت في صورتها الأولية من (٢٣) عبارة على ثلاث محكمين من أعضاء هيئة التدريس المختصين في الإدارة التربوية في جامعة الملك سعود وكليات الشرق العربي، وذلك للتأكد من مدى ملائمة الفقرات لمجالات الدراسة، ومدى وضوحها، وسلامة الصياغة اللغوية. وقد أبدى المحكمون بعض الملاحظات على أداة الدراسة، فمثلاً كتابة كافة العبارات بصيغة تفريرية وعدم بناءها للمجهول. كما اقترح المحكمون حذف بعض العبارات لتشابهها. وقد تم الأخذ بجميع تلك الملاحظات لتصبح الأداة مكونة في صورتها النهائية من (١٩) عبارة.

ثانياً: الصدق البنائي:

يعتبر الصدق البنائي أحد مقاييس صدق الأداة الذي يقيس مدى تحقق الأهداف التي تريد الأداة الوصول إليها، ويبين مدى ارتباط كل مجال من مجالات الدراسة بالدرجة الكلية لفقرات الاستبانة. يبين الجدول رقم (١) والجدول رقم (٢)، أن جميع معاملات الارتباط في جميع مجالات الاستبانة دالة إحصائياً عند مستوى معنوية ($\alpha = 0,01$) وبذلك تعتبر جميع مجالات الاستبانة صادقة لما وضعت لقياسه.

جدول رقم (١)

معامل الارتباط بين عبارات دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظرهن والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	بعد الزيارة الأولى يتم وضع الخطة الإشرافية بالاتفاق بين المشرفة التربوية والمعلمة.	٠,٦٧٣	**٠,٠٠٠
٢	تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في استخدام أساليب تدريسية حديثة.	٠,٧٩٤	**٠,٠٠٠
٣	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تحديد الخطوات الاجرائية لبعض طرق التدريس مثل (التواصل الكلي).	٠,٨١٢	**٠,٠٠٠
٤	ترشد المشرفة التربوية المعلمة إلى اختيار الطريقة المناسبة للموقف التعليمي.	٠,٧٣٢	**٠,٠٠٠
٥	تحدد المشرفة التربوية للمعلمة جوانب الضعف في أسلوب التدريس الذي تتبعه.	٠,٦٠٥	**٠,٠٠٠
٦	تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة.	٠,٧٣٨	**٠,٠٠٠
٧	تشرك المشرفة التربوية المعلمة في مناقشة الخبرات مع المعلمين المتميزين أثناء الاجتماعات.	٠,٨٢٦	**٠,٠٠٠
٨	تمد المشرفة التربوية المعلمة بالنشرات التربوية التي تساعد في فهم التغيرات الجديدة في المنهاج.	٠,٧٨٤	**٠,٠٠٠
٩	ترشح المشرفة التربوية المعلمة لحضور دورات تدريبية.	٠,٥٨٥	**٠,٠٠٠
١٠	تتيح المشرفة التربوية للمعلمة فرصة حضور دروس نموذجية.	٠,٦٦٦	**٠,٠٠٠

** الارتباط دال إحصائياً عند مستوي دلالة $\alpha = 0,01$.

جدول رقم (٢)

معامل الارتباط بين عبارات دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية من وجهة نظرهن والدرجة الكلية للاستبانة

الرقم	المجال	معامل سبيرمان للارتباط	القيمة الاحتمالية (Sig.)
١	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في بناء الخطة التربوية الفردية	٠,٧٦٣	**٠,٠٠٣
٢	تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في صياغة الأهداف السلوكية	٠,٨٠٢	**٠,٠٠٠
٣	ترشد المشرفة التربوية المعلمة لقراءات موجهة تفيد في إعداد الخطة التربوية الفردية	٠,٨٦٠	**٠,٠٠٠
٤	تتابع المشرفة التربوية تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة	٠,٧٢١	**٠,٠٠٠

٥	تقدم المشرفة التربوية للمعلمة بعض الحلول البديلة لتحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية	٠,٩٠٦	**٠,٠٠٠
٦	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تقييم الخطة التربوية الفردية قبل تنفيذها.	٠,٨٦٣	**٠,٠٠٠
٧	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تقويم الخطة التربوية الفردية أثناء تنفيذها.	٠,٨٥١	**٠,٠٠٠
٨	تتابع المشرفة التربوية أداء الطالبة خلال تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة.	٠,٨٠١	**٠,٠٠٠
٩	ترشد المشرفة التربوية المعلمة لحضور دورات تدريبية تساعد في إعداد الخطة التربوية الفردية	٠,٧٨٠	**٠,٠٠٠

**الارتباط دال إحصائياً عند مستوى دلالة $\alpha = 0,01$.

ثبات أداة الدراسة:

تم قياس ثبات الأداة عن طريق حساب قيم معامل الثبات بطريقة التناسق الداخلي باستخدام معامل كرونباخ ألفا (Alpha - Crompach). وتبين أن أداة الدراسة تتمتع بقيمة ثبات عالية كما هي موضحة بالجدول رقم (٣).

جدول رقم (٣)

معامل كرونباخ ألفا (Alpha - Crompach) لقياس ثبات أداة الدراسة

م	المحور	عدد العبارات	الثبات	الصدق
١	تطوير الأساليب التدريسية	١٠	٠,٩٠٠	٠,٩٤٨
٢	إعداد وتنفيذ الخطة التربوية	٩	٠,٩٣٨	٠,٩٦٨
	المجموع	١٩	٠,٩١٩	٠,٩٥٨

** تم حساب صدق المحك عن طريق جذر معامل الثبات.

الأساليب الإحصائية المستخدمة في الدراسة:

لتحقيق أهداف الدراسة وتحليل البيانات التي تم جمعها، فقد تم استخدام العديد من الأساليب الإحصائية المناسبة باستخدام برنامج الحزم الإحصائية للعلوم الاجتماعية والتربوية (SPSS) وذلك بعد أن تم ترميز وإدخال البيانات إلى الحاسب الآلي، وبعد ذلك تم حساب المقاييس الإحصائية التالية:

١. التكرارات والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية والنسب المئوية.
٢. معامل ارتباط سبيرمان (Spearman).
٣. استخدام معامل كرونباخ ألفا (Alpha - Crompach).
٤. اختبار t-Tests لعينة واحدة.

٥. النتائج

السؤال الأول: ما دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

للتعرف على دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب التكرارات والنسب المئوية لكلاً منها، والجدول رقم (٤) يوضح ذلك.

جدول رقم (٤)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن

م	العبارة	موافق		موافق إلى حد ما		غير موافق		الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%			
١	بعد الزيارة الأولى يتم وضع الخطة الإشرافية بالاتفاق بين المشرفة التربوية والمعلمة	٣٠	٣٤,٩	٢٧	٣١,٤	٢٩	٣٣,٧	٠,٨٣	٢,٠١	موافق إلى حد ما
٢	تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في استخدام أساليب تدريسية حديثة	٢١	٢٤,٤	٤٢	٤٨,٨	٢٣	٢٦,٧	٠,٧١	١,٩٨	موافق إلى حد ما
٣	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تحديد الخطوات الاجرائية لبعض طرق التدريس مثل (التواصل الكلي).	١٧	١٩,٨	٣٩	٤٥,٣	٣٠	٣٤,٩	٠,٧٢	١,٨٥	موافق إلى حد ما
٤	ترشد المشرفة التربوية المعلمة إلى اختيار الطريقة المناسبة للموقف التعليمي	٢٢	٢٥,٦	٣٣	٣٨,٤	٣١	٣٦,٠	٠,٧٨	١,٩	موافق إلى حد ما

موافق إلى حد ما	٠,٦٨	٢,٢١	١٥,١	١٣	٤٨,٨	٤٢	٣٦,٠	٣١	تحديد المشرفة التربوية للمعلمة جوانب الضعف في أسلوب التدريس الذي تتبعه	٥
موافق إلى حد ما	٠,٧٢	١,٨٨	٣٢,٦	٢٨	٤٦,٥	٤٠	٢٠,٩	١٨	تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة	٦
موافق إلى حد ما	٠,٨١	١,٩	٣٨,٤	٣٣	٣٣,٧	٢٩	٢٧,٩	٢٤	تشرك المشرفة التربوية المعلمة في مناقشة الخبرات مع المعلمين المتميزين أثناء الاجتماعات	٧
موافق إلى حد ما	٠,٨٣	١,٨٧	٤١,٩	٣٦	٢٩,١	٢٥	٢٩,١	٢٥	تمدد المشرفة التربوية المعلمة بالنشرات التربوية التي تساعد في فهم التغيرات الجديدة في المنهاج	٨
موافق إلى حد ما	٠,٧٨	٢,٢٧	٢٠,٩	١٨	٣١,٤	٢٧	٤٧,٧	٤١	ترشح المشرفة التربوية المعلمة لحضور دورات تدريبية	٩
موافق	٠,٧٣	٢,٣٥	١٥,١	١٣	٣٤,٩	٣٠	٥٠,٠	٤٣	تتيح المشرفة التربوية للمعلمة	١٠

فرصة حضور دروس نموذجية									
المجموع	٢٧	٣٢,١	٣٣	٣٨,٨	٢٥	٢٩,٥	٢,٠٢	٠,٧٨	موافق إلى حد ما

ينتضح من الجدول رقم (٤) أن:

محور دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن يتضمن (١٠) فقرات، جاءت (٩) فقرات بدرجة (أوافق إلى حد ما)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (١,٨٥ ، ٢,٢٧)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١,٦٧ إلى ٢,٣٣)، في حين جاءت (فقرة واحدة) بدرجة (موافق)، وهي الفقرة رقم (١٠) حيث أن المتوسط الحسابي لها (٢,٣٥)، وهذا المتوسط يقع بالفئة الثالثة من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (٢,٣٤ إلى ٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى وجود موافقة إلى حد ما على دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. حيث بلغ إجمالي عدد تكرارات موافقة إلى حد ما (٣٣٤) ويدل ذلك على أن دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض يساهم في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض لحد ما بنسبة (٣٨,٨٣).

يبلغ المتوسط الحسابي العام للمحور (٢,٠٢)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك الأدوار (إتاحة الفرصة للمعلمة لحضور دروس نموذجية، مساعدة المعلمة في استخدام أساليب تدريسية حديثة، تحدد للمعلمة جوانب الضعف في أسلوب التدريس، ترشح المعلمة لحضور دورات تدريبية). وقد اتفقت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة الدوسري [١٠] والتي توصلت إلى أن المشرفين التربويين يمارسون دورهم في تطوير النمو المهني بدرجة متوسطة. كما اختلفت مع دراسة أحميدة وجميعان والخالدة [٨] والتي توصلت إلى أن درجة قيام المشرفين التربويين بدورهم كانت في معظم المجالات ضعيفة.

- جاءت الفقرة رقم (١٠) وهي (تتيح المشرفة التربوية للمعلمة فرصة حضور دروس نموذجية) بالمرتبة الأولى حيث أخذت النسبة الأعلى بين إجابات أفراد العينة بنسبة (٥٠%) موافقين، وعددهم (٤٣) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة بين أفراد عينة الدراسة على أن إتاحة الفرصة للمعلمة لحضور دروس نموذجية من أبرز أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في استخدام أساليب تدريسية حديثة) بالمرتبة الثانية حيث كانت النسبة (٤٨,٨%) موافقين لحد ما، وكان عددهم (٤٢) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن المساعدة في استخدام أساليب تدريسية حديثة من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو هاشم [٧] حيث يمارس المشرف التربوي دوره في مساعدة المعلم على التعرف على طرق وأساليب تدريس معاصرة بدرجة تقدير مرتفعة من وجهة نظر المعلمين. كما جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تحدد المشرفة التربوية للمعلمة جوانب الضعف في أسلوب التدريس الذي تتبعه) بالمرتبة الثانية مكرر حيث كانت النسبة (٤٨,٨%) موافقين لحد ما، وكان عددهم (٤٢) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن تحديد جوانب ضعف الأسلوب التدريسي من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (٩) وهي (ترشح المشرفة التربوية المعلمة لحضور دورات تدريبية) بالمرتبة الثالثة، وذلك بنسبة (٤٧,٧%) موافقين إلى حد ما، وعددهم (٤١) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن إتاحة الفرصة للمعلمة لحضور دورات تدريبية من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. وتتفق نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو هاشم [٧] حيث يمارس المشرف التربوي دوره في تنظيم الدورات التدريبية لمعلميه بدرجة تقدير متوسطة من وجهة نظر المعلمين. وتختلف مع نتيجة دراسة أمحيدة وجميعان والحوالة [٨] حيث جاءت درجة قيام المشرف بدوره في تشجيع المعلم على الالتحاق بالدورات والبرامج التدريبية ضعيفة.

- جاءت الفقرة رقم (٦) وهي (مساعدة المعلمة في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة) بالمرتبة الرابعة، وذلك بنسبة (٤٦,٥%) موافقين إلى حد ما، وعددهم (٤٠) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن مساعدة المعلمة في التعامل مع الفروق الفردية بين الطلبة من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو شملة [٩] والتي توصلت إلى أن المشرف التربوي يمارس دوره في مساعدة المعلم على مراعاة الفروق الفردية بنسبة عالية.

- جاءت الفقرة رقم (٣) وهي (تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تحديد الخطوات الإجرائية لبعض طرق التدريس مثل التواصل الكلي) بالمرتبة الخامسة، والتي تمت الموافقة عليها لحد ما وذلك بنسبة (٤٥,٣%) وعددهم (٣٩) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن مساعدة المعلمة في تحديد الخطوات الإجرائية لبعض طرق التدريس مثل التواصل الكلي من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تمد المشرفة التربوية المعلمة بالنشرات التربوية التي تساعد في فهم التغييرات الجديدة في المنهاج) بالمرتبة السادسة، والتي لم تتم الموافقة عليها وذلك بنسبة (٤١,٩%) وعددهم (٣٦) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على أن تزويد المعلمة بالنشرات التربوية التي تساعد في فهم التغييرات الجديدة في المنهاج ليس من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (٧) وهي (تشرك المشرفة التربوية المعلمة في مناقشة الخبرات مع المعلمين المتميزين أثناء الاجتماعات) بالمرتبة السابعة، والتي لم تتم الموافقة عليها وذلك بنسبة (٣٨,٤%) وعددهم (٣٣) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على عدم موافقة أفراد عينة الدراسة على أن إشراك المعلمة في مناقشة الخبرات مع المعلمين المتميزين أثناء الاجتماعات ليس من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. وتعزو الباحثة ذلك إلى اعتماد شريحة كبيرة من المشرفات التربويات على الإشراف الأكاديمي المعتمد على تحليل الموقف الصفي بعيداً عن مشاركة الخبرات بين المعلمين. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع نتيجة دراسة أبو هاشم [٧] حيث يمارس المشرف التربوي دوره في حث المعلمين على تبادل الزيارات من أجل تبادل الخبرات بينهم بدرجة تقدير مرتفعة من وجهة نظر المعلمين. كما جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (ترشد المشرفة التربوية المعلمة إلى اختيار الطريقة المناسبة للموقف التعليمي) بالمرتبة السابعة مكرر، والتي تمت الموافقة عليها لحد ما وذلك بنسبة (٣٨,٤%) وعددهم (٣٣) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن إرشاد المعلمة إلى اختيار الطريقة المناسبة للموقف التعليمي من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (يتم وضع الخطة الإشرافية بالاتفاق بين المشرفة التربوية والمعلمة بعد الزيارة الأولى) بالمرتبة الثامنة، والتي تمت الموافقة عليها لحد ما وذلك بنسبة (٣٤,٩%) وعددهم (٣٠) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن يتم وضع الخطة الإشرافية بالاتفاق مع المعلمة بعد الزيارة الأولى من أدوار المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

السؤال الثاني: ما دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

للتعرف على دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، تم حساب التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة، كما تم ترتيب هذه الفقرات حسب التكرارات والنسب المئوية لكلاً منها. والجدول رقم (٥) يوضح ذلك.

جدول رقم (٥)

التكرارات والنسب المئوية والمتوسطات الحسابية والانحرافات المعيارية لاستجابات أفراد عينة الدراسة حول دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن

م	العبارة	موافق		موافق الى حد ما		غير موافق		الاتجاه
		ك	%	ك	%	ك	%	
١	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في بناء الخطة التربوية الفردية	٢	٢٧,٩	٣١	٣٦,٠	٣	٣٦,٠	موافق إلى حد ما
٢	تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في صياغة الأهداف السلوكية	٢	٢٤,٤	٣٣	٣٨,٤	٣	٣٧,٢	موافق إلى حد ما
٣	ترشد المشرفة التربوية المعلمة لقراءات موجهة تقيد في إعداد الخطة التربوية الفردية	٢	٢٣,٣	٣٩	٤٥,٣	٢	٣١,٤	موافق إلى حد ما
٤	تتابع المشرفة التربوية تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة	٣	٣٤,٩	٣٧	٤٣,٠	١	٢٢,٩	موافق إلى حد ما
٥	تقدم المشرفة التربوية للمعلمة بعض الحلول البديلة لتحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية	٢	٣٣,٧	٣٢	٣٧,٢	٢	٢٩,١	موافق إلى حد ما
٦	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تقييم الخطة التربوية الفردية قبل تنفيذها.	١	٢٠,٩	٣٥	٤٠,٧	٣	٣٨,٤	موافق إلى حد ما
٧	تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تقييم الخطة التربوية الفردية أثناء تنفيذها.	٢	٢٤,٤	٣٩	٤٥,٣	٢	٣٠,٢	موافق إلى حد ما
٨	تتابع المشرفة التربوية أداء الطالبة خلال تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة.	٢	٢٧,٩	٣٨	٤٤,٢	٢	٢٧,٩	موافق إلى حد ما

ترشد المشرفة التربوية المعلمة لحضور دورات تدريبية تساعد في إعداد الخطة التربوية الفردية	٣	٤٠،	٢٢	٢٥	٢	٣٣	٢،٠٧	٠،٨٦	موافق إلى حد ما
المجموع	٢	٢٨،	٣٠	٣٩	٢	٣١	١،٩٧	٠،٧٨	موافق إلى حد ما
	٥	٧	٦	٦	٩	٧			
	٢	٦٨	٦	٥٢	٦	٧٨			

يتضح من الجدول رقم (٥) أن:

محور دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن يتضمن (٩) فقرات، جاءت جميع الفقرات بدرجة (أوافق إلى حد ما)، حيث تتراوح المتوسطات الحسابية لهم بين (١،٨٣، ١٣، ٢)، وهذه المتوسطات تقع بالفئة الثانية من فئات المقياس المتدرج الثلاثي والتي تتراوح ما بين (١،٦٧ إلى ٢،٣٣)، وتشير النتيجة السابقة إلى وجود موافقة إلى حد ما على دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. حيث بلغ إجمالي عدد تكرارات موافقة إلى حد ما (٣٠٦)، ويدل ذلك على أن دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، يساهم في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض لحد ما بنسبة (٣٩،٥٢).

يبلغ المتوسط الحسابي العام (١،٩٧)، وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد الدراسة حول دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن، ومن أبرز تلك الأدوار (إرشاد المعلمة لقراءات موجهة تفيد في إعداد الخطة التربوية الفردية، مساعدة المعلمة في تقويم الخطة التربوية الفردية أثناء تنفيذها، متابعة أداء الطالبة خلال تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة، متابعة تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة). وقد اختلفت نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو هاشم [٧] والتي توصلت إلى أن المشرفين التربويين يمارسون دورهم في وضع الخطط العلاجية العلمية والمهنية بدرجة تقدير مرتفعة من وجهة نظر المعلمين. كما تختلف مع دراسة أبو شملة [٩] والتي بينت أن من أقل أدوار المشرف التربوي ممارسة هو التخطيط لأنشطة ذوي الاحتياجات الخاصة.

- جاءت الفقرتان رقم (٣) وهي (ترشد المشرفة التربوية المعلمة لقراءات موجهة تفيد في إعداد الخطة التربوية الفردية) ورقم (٧) وهي (تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تقويم الخطة التربوية الفردية أثناء تنفيذها) بالمرتبة الأولى، حيث أخذنا النسبة الأعلى بين إجابات أفراد العينة وذلك بنسبة (٤٥،٣%) موافقين إلى حد ما، وعددهم (٣٩) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن إرشاد المعلمة لقراءات موجهة تفيد في إعداد الخطة التربوية الفردية ومساعدتها في تقويم الخطة التربوية الفردية أثناء تنفيذها من أبرز أدوار المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى انتشار أسلوب الإشراف الإكلينيكي المعتمد على متابعة سلوك المعلم الصفي وتقويمه بين المشرفات التربويات، وتتفق هذه النتيجة مع دراسة أبو هاشم [٧] التي توصلت إلى أن الإشراف الإكلينيكي يحتل أعلى درجة ممارسة، وتحديدًا تحتل فقرة (تقديم الملاحظات والإرشادات عن الأداء الصفي وكيفية تحسينه) أعلى درجة.

- جاءت الفقرة رقم (٨) وهي (تتابع المشرفة التربوية أداء الطالبة خلال تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة) بالمرتبة الثانية، والتي تمت الموافقة لحد ما وذلك بنسبة (٤٤،٢%) وعددهم (٣٨) فرداً من أفراد

العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن متابعة أداء الطالبة خلال تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة من أدوار المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (٤) وهي (تتابع المشرفة التربوية تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة) بالمرتبة الثالثة والتي تمت الموافقة عليها لحد ما وذلك بنسبة (٤٣,٠%) وعدددهم (٣٧) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن متابعة تنفيذ الخطة التربوية الفردية مع المعلمة من أدوار المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرتان رقم (٩) وهي (ترشد المشرفة التربوية المعلمة لحضور دورات تدريبية تساعد في إعداد الخطة التربوية الفردية) والتي تمت الموافقة عليها، ورقم (٦) وهي (تساعد المشرفة التربوية المعلمة في تقييم الخطة التربوية الفردية قبل تنفيذها) بالمرتبة الرابعة، والتي تمت الموافقة عليها لحد ما وذلك بنسبة (٤٠,٧%) وعدددهم (٣٥) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن ارشاد المعلمة لحضور دورات تدريبية تساعد في إعداد الخطة التربوية الفردية ومساعدة المعلمة في تقييم الخطة التربوية الفردية قبل تنفيذها من أدوار المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (٢) وهي (تعمل المشرفة التربوية على مساعدة المعلمة في صياغة الأهداف السلوكية) بالمرتبة الخامسة، والتي تمت الموافقة عليها لحد ما وذلك بنسبة (٣٨,٤%) وعدددهم (٣٣) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن مساعدة المعلمة في صياغة الأهداف السلوكية من أدوار المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. وتختلف نتيجة الدراسة الحالية مع دراسة أبو شملة [٩] والتي بينت أن مساعدة المعلم في صياغة أهداف قابلة للملاحظة والقياس من أعلى أدوار المشرف التربوي ممارسة من وجهة نظر المعلمين.

- جاءت الفقرة رقم (٥) وهي (تقدم المشرفة التربوية للمعلمة بعض الحلول البديلة لتحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية) بالمرتبة السادسة، والتي تمت الموافقة عليها لحد ما وذلك بنسبة (٣٧,٢%) وعدددهم (٣٢) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك موافقة إلى حد ما بين أفراد عينة الدراسة على أن تقديم بعض الحلول البديلة لتحقيق أهداف الخطة التربوية الفردية من أدوار المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض.

- جاءت الفقرة رقم (١) وهي (تساعد المشرفة التربوية المعلمة في بناء الخطة التربوية الفردية) بالمرتبة السابعة، والتي تساوت فيها استجابات أفراد عينة الدراسة بين الموافقة إلى حد ما والغير موافقة وذلك بنسبة (٣٦,٠%) وعدددهم (٣١) فرداً من أفراد العينة. وهذا يدل على أن هناك تفاوت بين أفراد عينة الدراسة على أن مساعدة المشرفة التربوية في بناء الخطة التربوية الفردية من أدوار المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض. وتعزو الباحثة هذه النتيجة إلى ضعف دور المشرفة التربوية كعضو فاعل في بناء الخطة التربوية الفردية.

جدول رقم (٦)

ترتيب محاور الدراسة

م	محاور الدراسة	المتوسط الحسابي	الترتيب
١	دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن	٢,٠٢	١
٢	دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة	١,٩٧	٢

	التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن	
٢,٠٠٤	المتوسط الحسابي العام للمحور	

يوضح الجدول رقم (٦) ترتيب محاور دور المشرفة التربوية في تطوير الأداء التعليمي لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن على النحو التالي:

- حصول المحور الأول: دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن على المرتبة الأولى بمتوسط حسابي عام (٢,٠٢).

- حصول المحور الثاني: دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن على المرتبة الثانية بمتوسط حسابي عام (١,٩٧).

السؤال الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى الدلالة ($\alpha=0.05$) بين استجابات عينة الدراسة حول دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية ودور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن؟

تم استخدام اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المعدل العام للمتوسط الحسابي لدور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية ودور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن. ويوضح ذلك جدول رقم (٧).

جدول رقم (٧)

اختبار (ت) لإيجاد الفروق بين المعدل العام للمتوسط الحسابي لدور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية ودور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن

المحاور	العدد	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى الدالة
دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن	٨٦	٢,٠٢	٠,٥٥٦٠٦	٣٣,٠٠٦	٠,٠٠٠
دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن		١,٩٧	٠,٦٣٣٩٨	٢٩,٧٠٩	
المجموع		٢,٠٠٤	٠,٥٩٥	٣١,٣٥٨	

يوضح الجدول رقم (٧) أن قيمة (ت) المحسوبة قد بلغت (٣١,٣٥٨) عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) وهذا يعني أنه لا توجد فروق بين متوسطات وجهات نظر أفراد عينة الدراسة بالنسبة لدور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية ودور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن والمعدل العام للمتوسط الحسابي لجميع عناصر الدراسة. ولحساب معاملات الارتباط بين المحورين لدراسة العلاقة بينهما تم استخدام معامل الارتباط بيرسون لتوضيح ذلك كما هو موضح بالجدول رقم (٨).

جدول رقم (٨)
معامل الارتباط بيرسون

إعداد وتنفيذ الخطة التربوية	تطوير الأساليب التدريسية	المحاور	
٠,٧٨٩	١	معامل ارتباط بيرسون	دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن
٠,٠٠٠		مستوى الدلالة	
٨٦		العدد	
١	٠,٧٩٨	معامل ارتباط بيرسون	دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بمدينة الرياض من وجهة نظرهن
	٠,٠٠٠	مستوى الدلالة	
٨٦		العدد	

يلاحظ من الجدول رقم (٨) أن العلاقات بين المحورين علاقة طردية قوية كلما زاد دور المشرفة التربوية في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية زاد دور المشرفة التربوية في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية والعكس صحيح كل ما قل أحدهما قل الآخر.

٦. التوصيات

في ضوء النتائج التي تم التوصل إليها توصي الدراسة بما يلي:

١. توصلت الدراسة إلى أن المشرفة التربوية تمارس دورها في تطوير الأساليب التدريسية لمعلمات ذوي الإعاقة السمعية بدرجة متوسطة لا ترتقي إلى مستوى الدور المأمول من المشرفات، لذا توصي الدراسة بضرورة تأهيل المشرفات التربويات من خلال إلحاقهن ببرامج الماجستير وعقد دورات تدريبية وورش عمل لتحسين كفاياتهن بأساليب الإشراف في برامج ذوي الإعاقة السمعية وبخاصة في مجال الأساليب التدريسية.

٢. بينت الدراسة أن دور المشرفة التربوية في بناء الخطة التربوية الفردية كان ضعيفاً لذا توصي الدراسة بضرورة تعيين مشرفات تربويات متخصصات في الإعاقة السمعية مما يمكنهن من مساعدة المعلمة في إعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية.

٣. أظهرت الدراسة أن العلاقة بين المحورين علاقة طردية قوية لذا توصي الدراسة بضرورة تحقيق التوازن الأمثل ما بين تحسين الأساليب التدريسية وإعداد وتنفيذ الخطة التربوية الفردية.

٤. إجراء دراسة مشابهة في مجالات مختلفة مثل: إجراءات التشخيص، وتفعيل جلسات النطق والتخاطب. ١. إجراء دراسة حول دور الإشراف الإكلينيكي في تطوير الأداء التعليمي لمعلمي ذوي الإعاقة السمعية بالمرحلة الابتدائية.

المراجع

المراجع العربية

- [١] حسين، سلامة؛ عوض الله، عوض الله. (٢٠٠٦). اتجاهات حديثة في الإشراف التربوي. عمان: دار الفكر للنشر والتوزيع.
- [٢] عليان، سلمان صالح؛ أبو ريش، عالية كمال؛ سنداوي، خالد أحمد؛ زيدان، راند فتحي. (٢٠٠٩). الإشراف التربوي بين النظرية والتطبيق. عمان: دار زهران للنشر.
- [٣] سليمان، منى محمد. (يوليو ٢٠٠٨). تصور مقترح لبرنامج تدريبي لتنمية الكفايات المهنية لمعلمي الإعاقة السمعية في مصر. المؤتمر الدولي السادس (تأهيل ذوي الاحتياجات الخاصة: رصد الواقع واستشراف المستقبل). جامعة القاهرة: مصر.
- [٤] بطيخ، فتيحة أحمد. (٢٠٠٣). فعالية برنامج تدريبي مقترح لتنمية بعض مهارات وطرق تدريس مناهج التلاميذ المعاقين سمعياً لدى معلمهم (أثناء الخدمة) في ضوء مفهومي: التعلم والتعليم للحياة. المؤتمر العلمي الخامس عشر: مناهج التعليم والاعداد للحياة المعاصرة. كلية التربية بعين شمس: مصر.
- [٥] الخشرمي، سحر أحمد. (٢٠٠٣). تقويم بناء ومحتوى البرامج التربوية الفردية لذوي الاحتياجات الخاصة في مراكز ومدارس التربية الخاصة بمدينة الرياض. مجلة العلوم التربوية والنفسية - البحرين، ع ٣، ص ١٠٢ - ١٣٢.

- [٦] التميمي، ميسون. (٢٠٠٥). تطوير الإشراف التربوي للمرحلة الأساسية الدنيا في فلسطين. رسالة دكتوراه، برنامج الدراسات العليا المشترك بين كلية التربية وجامعة عين شمس، جامعة القدس، فلسطين.
- [٧] أبو هاشم، مكي محمد. (٢٠١١). واقع الممارسات الإشرافية للمشرفين التربويين بمنطقة تبوك بالمملكة العربية السعودية في ضوء الأساليب الإشرافية المعاصرة. رسالة ماجستير، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، جامعة مؤتة، الأردن.
- [٨] أحميدة، فتحى محمود؛ جميعان، إبراهيم فالح؛ الخوالدة، مصطفى فنخور. (٢٠١١) دور المشرف التربوي في تحسين أداء معلمات رياض الأطفال في تنمية مهارات الأطفال اللغوية من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال في الأردن. مجلة جامعة دمشق للعلوم التربوية – سوريا، ع ١، ٢، ص ٧٣١ - ٧٧٤.
- [٩] أبو شملة، كامل عبد الفتاح. (٢٠٠٩). فعالية الأساليب الإشرافية في تحسين أداء معلمي مدارس وكالة الغوث بغزة من وجهة نظرهم وسبل تطويرها. رسالة ماجستير، قسم الأصول والإدارة التربوية، كلية التربية، الجامعة الإسلامية، غزة.
- [١٠] الدوسري، شارع عائض. (٢٠٠٧). دور المشرف التربوي في تطوير النمو المهني للمعلمين بمحافظة وادي الدواسر في المملكة العربية السعودية. رسالة ماجستير، كلية التربية، جامعة اليرموك، الأردن.
- ب. المراجع الأجنبية

- [11] Kapusuzoglu, S., & Balaban, C., (2010). Roles of Primary Education Supervisors in Training Candidate Teachers on Job. **European Journal of Scientific Research. Vol.42 (1) : pp.114 - 132.**
- [12] Zepeda, S. J., (2007). **Instructional Supervision: Applying Tools and Concepts (2nd - ed)**, USA, NY Eye On Education, Inc.